شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الصحافة

اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة في الفترة من ١٩١٩ ـ ١٩٥٦

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الصحافة

إعداد الباحثة

شيرين سلامة السعيد الدسوقى

المعيدة بقسم الصحافة

إشـــراف

أ.د/ عواطف عبد الرحمن

أ.د/ نجـــوى كامـــل

٢٠٠٢/٢٠٠١

جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الصحافة

اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة
فى الفترة من ١٩١٩ ـ ١٩٥٦

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الصحافة

إعداد الباحثة
شيرين سلامة السعيد الدسوقى
المعيدة بقسم الصحافة

إشـــراف
أ.د/ عواطف عبد الرحمن
أ.د/ نجـــوى كامـــل

٢٠٠٢/٢٠٠١

الإهـــداء

إلى أرواح الشهيدات الفلسطينيات وفاء إدريس، آيات الأخرس جليلة بو عيشة، وعندليب اللاتي صنعن بأشلاء أجسادهن الطاهرة أعظم ملاحم البطولة والفداء والنضال من أجل الوطن، ضاربات أروع الأمثلة على مقدرة المرأة العربية على التحدي والمواجهة في أحلك وأصعب المواقف، مؤكدات أن المرأة والرجل في سبيل الوطن سواء.

إليهن يكون لي شرف الإهداء

بالشكر الأستاذة نرمين عبد السلام، والأستاذة سحر مصطفى، والأستاذ محرز غالى، على ما قدموه لى من عون ومساعدة أثناء انشغالي بالعمل فى الرسالة .

ويأتي دور أسرتي الحبيبة و التي تتكون من أسرتي وأسرة زوجي فلهما فضل كبير على بعد الله فى تمكني من إتمام هذا العمل فشكري وامتناني إلى أبى وأمي اللذين تحملا الكثير من أجل راحتي واستقراري وإمدادي بكل ما أحتاج إليه طوال فترة دراستي ولم يبخلا على بجهد أو مال، كما أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى عائلة زوجي التي كانت لي بمثابة عائلة ثانية تحرص كل الحرص على نجاحي فى حياتي العلمية والعملية، وأخص بالشكر والد ووالدة زوجي اللذين لم يدخرا وسعاً لمساعدتي والتخفيف من أعبائي الأسرية بكل حب،حتى أتمكن من إتمام هذه الرسالة فلهم منى جميعاً كل الشكر والتقدير ومنحهم الله الصحة والعافية وطول العمر.

وأخيراً أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى زوجي الحبيب الذى كان جنباً إلى جنب معي في كل مرحلة من مراحل إعدادي لهذه الرسالة وتحمل معي الكثير من القلق والتوتر أثناء تلك الفترة وكان دائم التشجيع والحث لى على سرعة الإنجاز والانتهاء من عملي وأنا أحمد الله أن رزقني هذا الزوج الصالح الذي أتمنى أن أكون دائماً عند حسن ظنه بي.

وقبل أن أنهى هذه الكلمة أقول كلمة أسف صغيرة لثمرة فؤادي ابني كريم لانشغالي لبعض الوقت عنه وأتمنى من الله أن يكون قرة عين لى ولأبيه.

"والحمد لله من قبل ومن بعد"

الفهـــرس

الموضـــــــوع	الصفحة
المقدمة المنهجية	١
تمهيد: تطور وضع المرأة فى مصر فى الفترة من ١٧٩٨ ــ ١٩٥٦	٢٧
الخطاب الفكرى لأحزاب وجماعات وصحف الدراسة إزاء قضايا المرأة	٤٨
الفصل الأول: خطاب الصحافة المصرية إزاء قضية السفور والاختلاط من ١٩١٩-١٩٥٦	٦٧
▪ **المبحث الأول:** تطور قضية السفور والاختلاط في إطار تطور الحركة النسائية بمصر في الفـترة من ١٩١٩ –١٩٥٦.	٦٨
▪ **المبحث الثانى:** الخطاب الصحفي إزاء قضية السفور والاختلاط.	٧٤
أولا: الخطاب الصحفي الحزبي إزاء قضية السفور والاختلاط.	
ثانيا: خطاب صحافة جماعات الرفض السياسي والاجتماعي إزاء قضية السفور والاختلاط.	٩٧
ثالثا: خطاب صحيفة الأهرام غير الحزبية إزاء قضية السفور والاختلاط.	١١١
الفصل الثاني: خطاب الصحافة المصرية إزاء قضية تعليم المرأة من ١٩١٩-١٩٥٦	١١٤
▪ **المبحث الثالث :** تطور قضية تعليم المرأة فى إطار تطور الحركة النسائية بمصر في الفترة مـــن ١٩١٩ ــ ١٩٥٦.	١١٥
▪ **المبحث الرابع :** الخطاب الصحفي إزاء قضية تعليم المرأة.	١٢٠
أولاً: الخطاب الصحفي الحزبي إزاء قضية تعليم المرأة.	
ثانيا: خطاب صحافة جماعات الرفض السياسي والاجتماعي إزاء قضية تعليم المرأة.	١٣٢
ثالثا: خطاب صحيفة الأهرام غير الحزبية إزاء قضية تعليم المرأة.	١٣٩
الفصل الثالث: خطاب الصحافة المصرية إزاء قضية عمل المرأة من ١٩١٩-١٩٥٦	١٤٢
▪ **المبحث الخامس:** تطور قضية عمل المرأة فى إطـــار تطـــور الحركـــة النســـائية فـــى مصـــر ١٩١٩ ــ ١٩٥٦.	١٤٣
▪ **المبحث السادس:**الخطاب الصحفي إزاء قضية عمل المرأة.	١٤٨
أولاً:الخطاب الصحفي الحزبي إزاء قضية عمل المرأة.	
ثانياً: خطاب صحافة جماعات الرفض السياسي والاجتماعي إزاء قضية عمل المرأة.	١٦٦
ثالثاً: خطاب صحيفة الأهرام غير الحزبية إزاء قضية عمل المرأة.	١٧٦
الفصل الرابع: خطاب الصحافة المصرية إزاء قضايا الأحوال الشخصية من ١٩١٩-١٩٥٦	١٨٥
▪ **المبحث السابع:** تطور قضايا الأحوال الشخصية فى إطـــار تطـــور الحركـــة النســـــائية فـــى مصر ١٩١٩ ــ ١٩٥٦	١٨٦

الموضـــــــوع	الصفحة
▪ **المبحث الثامن:** الخطاب الصحفي إزاء قضايا الأحوال الشخصية.	
أولا: لخطاب الصحفى الحزبي إزاء قضايا الأحوال الشخصية.	١٩١
ثانيا: خطاب صحافة جماعات الرفض السياسي والاجتماعي إزاء قضايا الأحوال الشخصية.	٢١٠
ثالثا: خطاب صحيفة الأهرام غير الحزبية إزاء قضايا الأحوال الشخصية.	٢١٩
الفصل الخامس: خطاب الصحافة المصرية إزاء قضية المشاركة السياسية.	٢٢٤
▪ **المبحث التاسع:** تطـــور قضية المشاركة السياسية في إطار تطور الحركة النسائية فـــي مصـــر ١٩١٩ ــ ١٩٥٦	٢٢٥
▪ **المبحث العاشر:** الخطاب الصحفي إزاء قضية المشاركة السياسية.	
أولاً:الخطاب الصحفي الحزبي إزاء قضية المشاركة السياسية.	٢٣٦
ثانياً:خطاب صحافة جماعات الرفض السياسي والاجتماعي إزاء قضية المشاركة السياسية.	٢٥٩
ثالثاً:خطاب صحيفة الأهرام غير الحزبية إزاء قضية المشاركة السياسية.	٢٧٠
الفصل السادس:الدراسة المقارنة.	
▪ **المبحث الحادي عشر:**معالجة تيارات الصحافة المصرية واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة	٢٧٦
أولا: معالجة الصحافة الوفدية واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة.	٢٧٧
ثانيا: معالجة صحافة الأحرار الدستوريين واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة.	٢٨٣
ثالثا: معالجة صحافة الاخوان المسلمين واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة.	٢٨٦
رابعاً: معالجة صحافة مصر الفتاة واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة.	٢٩٠
خامسا: معالجة صحيفة الاهرام غير الحزبية واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة.	٢٩٣
سادسا: معالجة الصحافة النسائية واتجاهاتها إزاء قضايا المرأة المتعددة.	٢٩٦
▪ **المبحث الثاني عشر:** المقارنة بين اتجاهات الصحافة المصرية إزاء قضايا الدراسة خلال الفـــترة من ١٩١٩ ١٩٥٦	٣٠٦
- مؤشرات عامة حول اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة فى الفترة من ١٩١٩-١٩٥٦	٣٠٧
أولا: تطور الاتجاهات الصحفية إزاء قضية السفور والاختلاط خلال فترة الدراسة.	٣١٠
ثانيا: تطور الاتجاهات الصحفية إزاء قضية تعليم المرأة خلال فترة الدراسة.	٣١٢
ثالثا: تطور الاتجاهات الصحفية ازاء قضية عمل المرأة خلال فترة الدراسة.	٣١٤
رابعا: تطور الاتجاهات الصحفية إزاء قضايا الأحوال الشخصية خلال فترة الدراسة.	٣١٥
خامسا: تطور الاتجاهات الصحفية إزاء قضية المشاركة السياسية خلال فترة الدراسة.	٣١٧

الموضـــــــوع	الصفحة
الخاتمة	٣١٩
- نتائج الدراسة.	
- دراسات مقترحة.	
المصادر والمراجع.	٣٣٩
ملاحق الدراسة.	٣٤٥
	٣٦٣

المقدمة المنهجية

مقدمة الدراسة

في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين قامت معركة فكرية، تعد واحدة من أهم المعارك التي شهدها المجتمع المصري من حيث الهدف والمضمون.

كانت هذه المعركة نتاجاً طبيعياً للجهد الفكري لقاسم أمين حول أوضاع المرأة المصرية والذي أودعه في كتابي "تحرير المرأة "١٨٩٩ و" المرأة الجديدة"١٩٠٠ حيث ضمنهما أفكاراً تدعو لتحرير المرأة من خلال السفور والتعليم وتصحيح أوضاع الأسرة في إطار شئون الزواج والطلاق.

مثلت تلك الأفكار امتدادا وبلورة لإرهاصات تحرير المرأة المصرية من خلال حركة التحديث الشاملة التي بدأها محمد علي باشا حيث شهدت مصر في عهده إنشاء أول مدرسة للبنات وهي "مدرسة القابلات" ١٨٣٢، كما بدأت في عهده أول حركة اتصال بالغرب بشكل سلمي وإرادي وذلك بإرسال البعثات العلمية إلى أوربا واستقدام الخبراء الفرنسيين منذ عام ١٨٢٠، ويواصل الخديوي إسماعيل ما بدأه جده في محاولته لبناء دولة حديثة علي النمط الأوربي.

وقد تأثر طلاب تلك البعثات بالفكر الغربي الليبرالي الذي تجلت ملامحه الأولى في مصر من خلال أفكار رفاعة رافع الطهطاوي أحد ثمار سياسة البعثات و علامة من علامات التنوير البارزة في تاريخ مصر الحديث ، والذي عبر عن صدمة الاتصال بالغرب في كتابه " تخليص الإبريز في تلخيص باريز"١٨٣٤ حيث " أسس في هذا الكتاب بداية توليفية لشعارات الثورة الفرنسية من حرية و عدالة و إخاء مع الإسلام وتقاليده وكذلك الأمر مع مفهوم الوطن، وأصبح للطهطاوي تيار فكري قدم للعالم العربي أسس النهضة الليبرالية ، ولحقه جيل من القادة والمفكرين أمثال جمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده وأديب إسحاق، وفرح أنطوان، وشبلي شميل، وعبد الرحمن الكواكبي، وعبد الله النديم ومصطفي كامل وسلامة موسى وغيرهم".[١]

ويمثل الشيخ محمد عبده مدرسة فكرية متميزة تربي علي أسسها عدد من المفكرين والزعماء أمثال أحمد لطفي السيد وسعد زغلول، وأحمد فتحي زغلول، وقاسم أمين ممن ارتبطوا بالفكر الليبرالي.

ومن هذه المدرسة قاد قاسم أمين – صاحب الطرح الاجرأ و الأميز في معالجة قضايا المرأة – الثورة الفكرية علي تقاليد المجتمع التي تحد من حرية المرأة، كما قاد سعد زغلول الثورة الشعبية الأولى في تاريخ مصر الحديث (ثورة ١٩١٩) من أجل حرية الوطن، تلك الثورة التي اشتركت فيها كل فئات وعناصر الأمة المصرية مطارحة بقوة شعار القومية الليبرالية .

---

[١] أحمد الموصللى، تجارب التنوير واخفاقاتها في العالم العربي: المثقف والتراث والسلطة، عالم الفكر، العدد الثالث، المجلد ٢٩ (يناير – مارس) ٢٠٠١ ، صـ ١٢٤.

وليس بغريب أن تنطلق وتتلاقى الثورة من أجل حرية الفرد مع الثورة من أجل حرية الوطن في نقطة واحدة، فقد أنتج الطرح الليبرالي نموذجاً ثقافياً بارزاً يؤكد علي شعار الحرية سواء حرية الفرد أو المجتمع أو الوطن.

وكما شكلت ثورة ١٩١٩ نقطة البداية للمد القومي الليبرالي فقد مثلت أيضا نقطة التحول الحقيقية في تطور وضع المرأة المصرية التي استطاعت من خلال مشاركتها في الثورة أن تثبت قدرتها علي تحمل المسئولية والمواجهة في الأحداث الجسام ومن ثم ساهمت بشكل عملي في تغيير نظرة المجتمع لها فيشهد عقد العشرينيات نقلة نوعية في أوضاع المرأة المصرية تمثلت في حركة السفور التي بدأتها رائدات النهضة النسائية كهدي شعراوي، وصفية زغلول.

كما بدأت المرأة مشاركتها الرسمية في إطار حزب الوفد من خلال لجنة الوفد المركزية للسيدات وأسست هدى شعراوي الاتحاد النسائي المصري عام ١٩٢٣ ليصبح هذا الاتحاد أول هيئة نسائية رسمية تمثل مصر في المؤتمرات الدولية ومن خلاله استطاعت المرأة المصرية أن تحدد مطالبها سواء الاجتماعية أو السياسية. وقد واصلت الفتاة المصرية تطورها من خلال التعليم واستطاعت أن تلتحق بالجامعة المصرية عام(١٩٢٨) و أظهرت تفوقاً ملحوظاً شهد به الجميع.

وبالرغم من بعض الاخفاقات التي منيت بها حركة المرأة خلال هذا العقد سواء من قانون الانتخاب الذي جاء مخيبا للآمال في مشاركتها السياسية عام ١٩٢٣، أو تجاهل وزارة الشعب دعوة السيدات المصريات لحفل افتتاح البرلمان عام ١٩٢٤، فان مثل هذه الأحداث لم تفت في عضد الحركة النسائية بل زادتها إيماناً وإصراراً علي مبادئها.

وشهد عقد الثلاثينيات الاحتفال بتخريج أول دفعة فتيات من الجامعة المصرية من كليات الآداب و الطب، كما زاد عدد الجمعيات النسائية بشكل ملحوظ وتعددت برامجها الساعية للمزيد من الحقوق الاجتماعية والسياسية.

كما شهدت سنوات الأربعينيات مداً فكرياً نسائياً تأثر بصعود الحركة الطلابية والعمالية، ففي عام ١٩٤٤ أسست فاطمة نعمت راشد الحزب النسائي المصري والذي نادى بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل في التعليم والعمل والحقوق والواجبات والتمثيل السياسي وطالب بإجازات مدفوعة الأجر للمرأة العاملة في حالة الوضع وحث العاملات على تكوين نقابات بالمصانع.

كذلك تشكل اتحاد بنت النيل لدرية شفيق والتي سعت من خلاله لتدعيم وضع المرأة داخل المجتمع والمطالبة بحقوقها السياسية.

وقد اتسم عقد الأربعينيات بزيادة ملحوظة في عدد العاملات من النساء في المدن وعدد خريجات الجامعة والمدارس وانضمت العديد من الطالبات والعاملات إلى اللجنة الوطنية للطلبة والعمال عام ١٩٤٦ وخرجن في مظاهرات تلك السنة واعتقلن كما اعتقل الرجال.